(٥٥) أميرة العشاق

وزن البحر الكامل (متفاعلن ..متفاعلن.متفاعلن)

إنّـى أُحِـبُّكِ وَالْغَـرَامُ وَسِـلَتِى ***مَا لِـى سِـوَاكِ وَفِى الْفُـؤَادِ أَمِـيرَتِى

كَيْفَ الْوُصُـولُ إِلَـى هَـوَى مَعْشُوقَتِى* وَالشَّوْقُ يَعْصِفُ بِالْجَـوَى وَعَزِيمَتِى**

يَا مُقْـلَتَىَّ وَرُوْيَـتِى وَبَصِـيرَتِى*طَـالَ الْبُعَـادُ فِـرَاقَـهُ لِوَحِـيدَتِى**

فَالعِشْـقُ نَبْـعٌ لِلْفُـؤَادِ وَغَايَـتِى*وَالـرُّوحُ تَهْـوَى بِالْجَمَـالِ عَقِيدَتِى**

مَا الْحُـبُّ عَيْبٌ وَالْهُـيَامُ بِشَـكْوَتِى*وَالدَّمْـعُ سَـيْلٌ وَالْجُـفُونُ قَـرِيرَتِى**

يَا شَـوْقَنَا مَـا لِلْمُـنَى مِـنْ رَغْـبَتِى * فَالْحُـبُّ جَـأْشٌ وَالْحَـنِينُ سَـرِيرَتِى**

إِنَّ الْفِـرَاقَ أَلَـمَّ مَضَّ بِحُـرْقَـتِى* وَأَمَضَّ مِنْ وَجَـعِ الْفُـؤَادِ مُصِـيبَتِى**

الْقَلْبُ تَرْجَـمَ بِاللِّسَـانِ حِـكَايَتِى*بَكَـتِ الْعُـيُونُ دُمُـوعَـهَا بِقَصِـيدَتِى**

قَـلَـمٌ تَنَـافَـسَ بِالْبُـكَاءِ لِمُهْـجَتِى*قِرْطَـاسُـهُ لَـبَّ الكُـنَى بِصَـرِيرَتِى**

وَالدَّمْـعُ يَشْـدُو بِالْهَـوَى وَمَـزِلّـتِى*وَالسَّـجْعُ يَعْـزِفُ لَحْـنَهُ بِسَـرِيرَتِى**

الْعَقْـلُ يَزْجُـو فِكْـرَهُ وَبِحُجَّـتِى*وَيَظَـلُّ فِكْـرِى مُشْـرِدًا وَبِحَـيْرَتِى**

وَأَنُـوءُ مِنْ ثِقْـلِ الْهُمُـومِ بِحُـرْقَـتِى * وَفُـؤَادِىَ الْمُلْـتَاعُ أَضْـمَرَ شَـكْوَتِى**

وَأُسَـامِرُ الْعُشَّـاقَ أَشْـجُبُ كَـرَّتِى* فَتُدَاعِـبُ الْأَشْـوَاقُ لُطْـفَ أَنِيسَـتِى**

وَأَرِيكَـةُ السُّمَّارِ مَجْلِسُ نَشْـوَتِى*وَالْعَـزْفُ يَطْـرِبُ وَجْـدَنَا وَأَرِيكَـتِى**

وَالـرُّوحُ تَنْعَـمُ بِالْهَـوَى وَبِجُـرْأَتِى*وَحَنِينُ وَجْـدِى وَالرِّيَاضُ سَـكِينَتِى**

مَـلَأَ الْمُـنَى عِشْـقَ الْأَمَـانِى ضَيْعَـتِى * وَالرَّوْضُ عَانَـقَ بِالْوُرُودِ حَـدِيقَتِى**

فَـاحَ النَسِـيمُ ذِيُوعَـهُ وَبِرَبْـوَتِى *** وَالْوَرْدُ كَـأْسَ الْحُـبِّ تَاجُ مَلِيـكَـتِى
وَتَمَـايَلَ الْعُشَّـاقُ يَشْـدُو غِنْـوتِى*** وَالرَّوْضُ رَنَّـمَ بِالْهَـوَى لِقَصِـيدَتِى
إنِّى أُنَـاشِـدُ فِـي الـرُّبَـى مَحْبُوبَتِى*** مَا أَجْمَـلَ الْحُسْـنُ الَّـذِى بِصَغِـيرَتِى
وَالْقَلْـبُ يَحْـنُو بِالْمُـنَى وَمَحَـبَّتِى***يَرْجُـو الْـوِدَادَ مُنَـاجِـيًا لِجَمِـيلَتِى
آهٍ مِـنَ الْأَشْـوَاقِ فَيْـضَ غَـرِيرِتِى***وَالسَّـيْلُ دَمْعًـا بَاكِـيًا بِغَـزِيرَتِى

يَا قَلْـبُ مَـا أَحْلَى الْجَـوَى وَحَـبِيبَتِى***وَالْعِشْـقُ فِيـهَا رَاجِـيًا لِوَسِـيلَتِى
رِيـمٌ لَـهَا جِـيدُ الْمَـهَا مَعْشُوقَتِى***وَخُـطَى الْهُـوْينَا طَـبْعُها بِرَبِيعَـتِى
مَـاعَـزَّ قَلْـبِى نَبْضَـهُ لِأَنِيسَـتِى***بَلْ هَـامَ عِشْـقِى مِنْ جَمَـالِ خَـلِيلَتِى
إنَّ الْغَـرَامَ وَعِشْـقَهُ لِقَرِينَـتِى***أَصْـفَى الْـوِدَادَ وَحُسْـنَهُ لِأَمِـيرَتِى
كَالْحُـبِّ يُـزْجِـى طَبْعَـهُ بِطَبِيعَـتِى***حُـبُّ الْجِـنَانِ مُـدَاعِـبًا مَعْشُـوقَتِى

****

****

****

****

**

*

التعريف بالشاعر

هو عبد الرحمن توفيق شعبان عبد الفتاح

ولد بالدواخلية مركز المحلة الكبرى محافظة الغربية

الحاصل على ليسانس في اللغات والترجمة جامعة الازهر

وليسانس الآداب والتربية في اللغة الإنجليزية جامعة طنطا

والفائز بالمسابقة الأدبية الكبرى لجامعة الازهر الشريف

لثلاثة أعوام متتالية ١٩٨٣م /١٩٨٤م /١٩٨٥م

في عصرالناقد الفذ الأستاذ الدكتور العلامة المرحوم /

محمد السعدي عوض محمد فرهود رئيس جامعة الازهر سابقا

واستاذ الأدب العربي والنقد والبلاغة

انار الله قبره واسكنه الله فسيح جناته

ت.منزلى / ٠٤٠٢١٧٠٩٩٩

ت.محمول / ٠١٠٠٠٥٠٥٣٩٦